S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/244
17 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ آذار/ مـــارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمـــن مـــن الممثـــل الدائم لجمهوريـــة كوريـــا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان مؤرخ ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٨ صادر عن الناطق بلسان وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وأكون ممتنا لو عملتم على توزيع نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لي هيونغ تشول
السفير
الممثل الدائم

170398 170398 98-06821

المرفق

بيان صادر عن الناطق بلسان وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ١٢ آذار/ مارس ١٩٩٨

ازداد توتر الحالة مؤخرا في شبه جزيرة كوريا بسبب المناورات المتهورة التي تجريها الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة حشودها العسكرية في كوريا الجنوبية.

وفي حين تتحدث الولايات المتحدة عن "هجوم مفاجئ" وهمي من جانب طرف ما، وعن "فراغ" أمني أثناء انشغالها بالأزمة العراقية الأخيرة، فإنها تدفع إلى كوريا الجنوبية بكميات هائلة من أحدث المعدات العسكرية، وتزيد من الاستعدادات الحربية ضدنا.

ومثلما أفدنا من قبل، فإن السيد تيليلي، قائد الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية، أبلغ لجنة الأمن القومي في مجلس النواب في الولايات المتحدة يوم ٤ آذار/ مارس أن الطائرة "ج. ستارز"، وهي أحدث طائرة قيادة، قد "أثبتت، نتيجة أول استخدام لها في التدريبات العسكرية، فائدتها في حالات الطوارئ في شبه جزيرة كوريا"، وأنه سيتم نشرها قريبا في القوات المشتركة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وتوقعا "لحالة الطوارئ"، تعتزم الولايات المتحدة أن تنشر للعمل في كوريا الجنوبية طائرة القيادة هذه، التي تسمى "مركزا طائرا لقيادة العمليات"، من أجل القيام بمهام إدارة العمليات المشتركة لعموم القوات، إلى جانب مهام السيطرة التي تقوم بها طائرات الإنذار الجوي. وهو ما ينطوي في حد ذاته على نية بالغة الخطورة.

وقبل ذلك، كان قائد قوات الولايات المتحدة في المحيط الهادئ، جوزيف بروهر، قد اعترف في مؤتمر صحفي يوم ٢٠ شباط/فبراير بأن الولايات المتحدة نقلت إلى كوريا الجنوبية من أراضي الولايات المتحدة ٢٥ مقاتلة نفاثة من طراز "اف - ١٥ إي" وطائرتي هليكوبتر حربيتين من طراز "إيه سي - ١٣٠". وزعم أن نشر الطائرات في كوريا الجنوبية ضروري "للاحتفاظ برادع فعال".

وحسب ما قاله، فقد أتمت الولايات المتحدة تدريبا على الهجوم من مسافة بعيدة لضربنا بالقاذفات الاستراتيجية من طراز "بي - ٥٢" التي تقلع من أراضي الولايات المتحدة، ووضعت حاملة طائرات في حالة استعداد دائم للتحرك على الفور إلى ساحل شبه جزيرة كوريا، ووضعت قوات الولايات المتحدة البرية والبحرية والجوية في حالة تأهب للحرب بحيث يمكن تعزيزها ودفعها إلى كوريا الجنوبية في غضون ١٨ ساعة.

ولم يعد سرا أن الولايات المتحدة أرسلت، في شهر شباط/فبراير وحده، تعزيزات تضم العديد من المقاتلات القاذفة وسفينتين حربيتين إلى كوريا الجنوبية، كما أنها تحتفظ بغواصة نووية هجومية في ميناء جينهاي الذي يرابط به الأسطول السابع التابع للولايات المتحدة.

إن التعزيز الواسع النطاق لأحدث العتاد العسكري في كوريا الجنوبية جرى توقيته بحيث يتزامن مع الأزمة العراقية. ولا يمكن تفسير ذلك إلا على أنه مخطط بالغ الخطورة لاختبار "استراتيجية الفوز في كل مكان" الجديدة التي تتبناها الولايات المتحدة للمرة الأولى في شبه جزيرة كوريا.

بل إن كبار المسؤولين العسكريين في الولايات المتحدة يتحدثون عن ذلك علنا.

وحتى الآن، تكرر الولايات المتحدة باستمرار عباراتها المألوفة القائلة بأنها مهتمة بالسلام والاستقرار في شبه جزيرة كوريا في مختلف جولات المفاوضات معنا.

غير أن كافة الوقائع تبين أن الولايات المتحدة تواصل، تحت ستار الحوار، الاستعداد على قدم وساق للحرب ضد خصمها.

ولما كانت الحالة كذلك، فإن ذلك لا يمكن إلا أن يدعونا لإعادة النظر في احتمالات "المحادثات الرباعية" القادمة، وغير ذلك من أشكال التفاوض مع الولايات المتحدة.

إن قيام الولايات المتحدة بحشد الأسلحة بصورة متهورة يضعنا في حالة تأهب عالية. وهو انتهاك فاضح للإطار المتفق عليه بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة لإنهاء العلاقات العدائية القائمة منذ زمن بعيد بين البلدين، ولتحسين العلاقات بينهما.

ومن المألوف تماما القول بأننا لا يمكن أن نتوقع حوارا حقيقيا مع الخصم الذي لا يدخر وسعا لإيذاء الطرف المقابل وهو يخبئ خنجره في طيات معطفه.

إن الأعمال العدائية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تقتضي منا توخي الحذر الشديد ومواصلة الاستعداد الكامل للتعامل مع الحوار ومع الحرب على حد سواء.

وحيث أن الولايات المتحدة تواصل التركيز على محاولتها المتهورة لتعزيز قواتها المسلحة بالاستعدادات للحرب ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإننا لا نملك إلا أن نتخذ تدابير مضادة. وإذا جرؤ العدو على استفزازنا، فإن شعبنا وقواتنا المسلحة الثورية ستنزل ضربة مميتة لا رحمة فيها بالمستفزين، وستحبط بصورة حاسمة محاولتهم لتنفيذ "استراتيجية الفوز في كل مكان" التي يتبنونها.

— — — — —